جامعة سوهاج كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم

إعداد

د.عبير السيد أحمد عبد ربه (باحث رئيسي) — استاذ مشارك بكلية التربية – جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

د. صالحة حاي السفياني (باحث مشارك) — استاذ مشارك بكلية التربية – جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

د. دعاء زهدي الرفاعي (باحث مشارك) — استاذ مساعد بكلية التربية – جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

د.رحاب فايز يونس محمد (باحث مشارك) — استاذ مساعد بكلية التربية – جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

د. رشا رجب عبد المقصود (باحث مشارك) — استاذ مساعد بكلية التربية – جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

تم تمويل هذا البحث برعاية عمادة البحث العلمى – جامعة الطائف – السعوية

-رقم المشروع البحثي (6138-1440-1)

تاريخ الاستلام: 10 نوفمبر2020 - تاريخ القبول: 20 ديسمبر2020

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149401

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة فى ضوء بعض المتغيرات النفسية متمثلة في (الثقة بالنفس – تقدير الذات) من وجهة نظر الأم ، ولكي يتحقق هذا الهدف فقد تم إعداد مقياس المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة للكشف عن تلك القيم الواجب تعزيزها ، كما تم الاستعانه بمقياس الثقة بالنفس ، و مقياس تقدير الذات للطفل ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من أمهات اطفال الروضة للفئة العمرية (5–6) سنوات ، وقد بلغ عددهن (200) أم ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة ومتغيري الثقة بالنفس ، و تقديرالذات من وجهة نظر الأم.

الكلمات المفتاحية : المواطنة الرقمية ، الثقة بالنفس ، تقدير الذات ، طفل الروضة.

Emphasis the values of digital citizenship in kindergarten children in light of some psychological variables From the mother's point of view

Summary of the study in Arabic

The present study aimed to identify the degree of enhancing the values of digital citizenship among the kindergarten child in light of some psychological variables (self-confidence - self-esteem) from the mother's point of view, and in order to achieve this goal, the digital citizenship scale for the kindergarten child was prepared to reveal those values that should be strengthened The self-confidence scale and a rating scale were used, and the study was applied on a sample of mothers of kindergarten children of the age group (5-6) years, and their number reached (200) mothers, and the descriptive approach was used, and the results resulted in a relationship A positive statistically significant correlation between the degree of enhancing the values of digital citizenship among the kindergarten child and the variables of Self-confidence and self-esteem from the mother's point of view.

Keywords: digital citizenship, self-confidence, self-esteem, Kindergarten child

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

يشهد العالم تطوراً كبيراً من الناحية الرقمية والتكنولوجية ، أدى إلى ثورة تقنية حقيقية؛ فقد أصبحت التقنية من أساسيات الحياة كما بات التعايش معها ضرورة وحاجة ملحة لا غنى عنها. و أنتج هذا التطور جيلا نشأ وتربى على هذه التقنيات ،وهم ما نسميهم بالمواطنين الرقميين، كما صاغ مارك برينسكي *Marc Prensky* مصطلح (المواطن الرقمي) كونه ولد في العصر الرقمي و تعايش مع هذه التقنيات منذ طفولته فأصبحت جزءا رئيسا من حياته، وفى ظل وجود مؤشرات تدل على أن إساءة استخدام التكنولوجيا هو النمط السلوكي الذي يستمر فى الظهور بالمجتمعات – إذ تشير الدراسات الى أن ثلث الاطفال والمراهقات ضحايا التحرش على الاتنرنت – أصبح من الضروري تعليم المواطنة الرقمية

كطريقة جديدة للتفكير فى التقنيات الرقمية، ولابد من التركيز على ما يمكن أن تفعله التكنولوجيا، فإن الهدف هو التفكير فى كيفية وجوب استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسئول (القحطانى، 2018 :58)

تعتبر المواطنة الرقمية قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة و المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتشمل محو الأمية الرقمية وأخلاقيات التعامل وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت، والقواعد المنظمة، والحقوق، والمسؤوليات، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة. والمواطنة الرقمية الصالحة تحدث عند الاستخدام الإيجابي لأجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الجوالة،الامر الذي يقود الى بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنا وسلامة للجميع . إن وجود التكنولوجيا الحديثة المتاحة للافراد وخاصة الأطفال والمراهقين، ادى الى طلب متزايد من قبل أبنائنا لاستخدام هذه التكنولوجيا بأمان وبصورة قانونية وأخلاقية في الأنظمة المدرسية والجامعية وفي جميع نظم ومهن المجتمع (حسن ، 2017، 61) .

وتسعى المواطنة الرقمية إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (الدهشان ، 2016 ، 80) .

ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بهذه الفئة والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها فمن أهم مراحل الانسان مرحلة الطفولة لغرس المفاهيم والمعارف والقيم ، وخاصة المتعلقة بالوطن من هوية وطنية والمواطنة ، وذلك لأن ترسيخها في مرحلة الطفولة ، وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصراً أساسياً في بناء شخصيته (عباس ، 2008). ولا ننسى ان نقول بأن الاطفال الصغار تم تجاهل ممارستهم عبر الانتر نت الى حد كبير وعلى مدى السنوات الماضية من خلال صناع السياسة في معظم الدول (الجبورى ، 2010) .

ولهذا اصبح من الضرورى معرفة كيف تؤثر هذه البيئة المتغيره في رفاهية الاطفال ونموهم وحقوقهم ، وهو ما يتطلب توفر مداخل تعزيز محو الامية الرقمية والمرونة والذكاء الرقمي للتأكد من ان جميع الاطفال آمنين عبر الانترنت (الفيفى ، 2012).

ومن الاتجاهات الحديثة مصطلح " الثقة بالنفس" فهى من ضمن المتغيرات النفسية التى تؤثر على رضا الفرد ، فتعطي الفرد إحساسا بالارتياح حال النجاح أو عكس ذلك تماما حين الفشل. كما أن لاستمرار الشخص في طلب العلم

واكتساب الخبرات والتفاعل مع الاخرين يصل به يوما ما للنجاح والتفوق.

وجدير بالذكر ان مرحلة الطفولة المبكرة هامة جدا لما تمثله من خطورة بالنسبة لمستقبل الإنسان، حيث أن الطفل يتعلم الكثير وهو يراقب تصرفات غيره من الأطفال، و يقلد ما يراه ويسمعه ويتفهم شخصية من يعجب به، ويزداد شعور

الطفل بالإحساس بكيانه ويستمتع بنزعته الاستقلالية حين يقوم على خدمة نفسه، وكلما ازدادت ثقته بنفسه قوي اعتماده عليها وأصبح قادرًا على مواجهة المواقف الطارئة التي يتعرض لها. وتعتمد الثقة بالنفس علي ما يتوفر من تفاعل اجتماعي بين الفرد والاسرة وبين الفرد والافراد الآخرين، فالبيئة التي تبعد الطفل عن التوتر والقلق والغضب قدر المستطاع هي بيئة مملوءة بالثقة تتيح للطفل فرصة التعبيرعن رأيه وعن نفسه وتسمح له أن يمارس نشاطاته معتمدا علي المرونة والتلقائية

ويساعده في ذلك التقبل وا ظهارالمحبة له وإعطاؤه الإحساس بقيمته ومكانته وتقديره لنفسه، كما أن الإستقلالية التي يكتسبها الطفل من تفاعله مع الاخرين تجعل لديه الثقة بأنه قادر علي تحمل المسئولية (مصطفى ، 2016، ،296).

ويُعد متغير تقدير الذات من المتغيرات النفسية التى تؤثر على سلوك الفرد لما له من الاثر العميق قي جميع جوانب حياتنا ، فهو يعكس الثقة بالنفس والتطوع للقيام بالمهام والأنشطة (محمد ، 2007، 127) ، حيث يعرف تقدير الذات بأنه مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ومن ثم فإن تقدير الذات يعني تجهيزاً عقليا يُعد به الشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية (لطفي، *2011 ،45: 63*).

وأكد "كارل وودز" *woods Carl* علي أن تقدير الذات يتطور من خلال التعاون والعلاقات المجتمعية، والإنجازات الفردية، وأن مهارات الأطفال الإجتماعية تتطور في وجود الأصدقاء . كما أن الشباب الذين هم علي علاقة جيدة وإيجابية بأصدقائهم لديهم مستويات مرتفعة من تقدير الذات فعادة ما يسعى الطفل لزيادة تقدير ذاته عن طريق الرفاق خاصة في مرحلة الطفولة ، والمراهقة المبكرة (ضيدان ، 2003 ،27 ،12).

وتأسيساً علي ما سبق فإن تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأطفال تفيد فى إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالعطاء ، والعمل المنتج الذي يجعل هذا الطفل شخصاً فعالاً في محيطه الإجتماعي وتسعي لإشباع حاجاته وحل مشكلاته الخاصة وتحقيق قدر أكبر من الثقة بالنفس و فهم الذات وتقديرها مع حسن الظن بالآخرين ومساعدتهم في إقامة علاقات اجتماعية ايجابية ، ولإشباع الحاجات التواد والمحبة ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات وأشكال الضبط والإنسانية. ولذا فإن الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على درجة تعزيز المواطنة الرقمية في ضوء متغيري الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر الام .

مشكلة الدراسة:

أطفالنا اليوم هم مواطنون رقميون، ولكن هذا لايعنى أنهم في ًغنى عن التوجيه والدعم لتحقيق الاستفادة القصوى من الوصول للإنترنت وايضاً ، فهم لا يفهمون كيف الحفاظ على انفسهم من مخاطر الإنترنت ، أو مسؤوليتهم الشخصية بأن يكونوا مواطنين رقميين جيدين(*Raftree, 2013, P.17,20-25*) .

يُشكل مستخدمي الانترنت من الاطفال حاليا ثلث مستخدمي الإنترنت، فقد أخفقت سياسات الإنترنت الدولية والوطنية الحالية في أخذ احتياجات وحقوق الأطفالُ المَميّزة بعين الاعتبار بشكلٍ كاف. فالسياسات المتعلقة بأمن القضاء الإلكتروني، والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، فلا يزال يتعيّن على السياسات الوطنية الأوسع نطاقا التى تتناول حقوق الطفل ورفاهه وصحته وتعليمه أن تتبنى بشكل مطلق قوة التقنيات الرقمية للمساعدة في تحقيق الأهداف القطاعية (تقرير حالة أطفال العالم، 2017).

لذا يحتاج الأطفال إلى المساعدة لفهم الطرق التي يختلف بها التواصل عبر الإنترنت عن طرق التواصل التقليدية في ظل غياب ما قد يوضح المعنى من نبرة الحديث أو تعابير الوجه ، وأن ذلك يمكن استخدامه للتمويه . ويقلل من الإساءة عبر الإنترنت ومن خطاب الكراهية (*World Development, Report 2017*).

ومن خلال مراجعة الباحثات للأُطر النظرية والدراسات السابقة ، تبين ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت دراسات عربية أو اجنبية – على حد علم الباحثات – باستثناء بعض الدراسات العربية التي ارتبطت بعوان الدراسة الحالية بمتغير واحد ، كدراسة حداد (2014) والتي هدفت الى نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة ، حيث أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا. وقد أشارت نتائج دراسة مخيمر (2001) إلي وجود ارتباط دال بين الشعور بالامن النفسي وتقدير الذات لدي الطالبات.

ومن خلال طبيعة عمل الباحثات في الميدان كمشرفات تربية عملية على طالبات رياض الاطفال في مرحلة البكالوريوس ، لاحظنا وجود مشكلة لدى اطفال الروضة في اكتساب مفهوم المواطنة الرقمية مما كان له الاثر السلبي في تدني الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الفئة من اطفال الروضة ، وفي ظل قلة المعلومات والاحصاءات والدراسات حول تعزيز قيم المواطنة الرقمية فى المجتمع السعودى، تحاول الدراسة الحالية تحديد مدى درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات) من وجهة نظر الأم ، لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالي :-

- ما درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات) من وجهة نظر الأم ؟

والذي تتفرع منه التساؤلات التالية :

1- ما درجة وعى طفل الروضة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تعزيزها من وجهة نظر الأم ؟

2- ما درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم ؟

3- ما درجة استجابة طفل الروضة للمتغيرات النفسية (الثقة بالنفس ، وتقدير الذات) من وجهة نظر الأم؟

4- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية فى ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس ، تقدير الذات من وجهة نظر الأم ؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم .

2- تحديد درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم.

3- تحديد درجة استجابة طفل الروضة للمتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات) من وجهة نظر الأم .

4- تحديد العلاقة بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية فى ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات). لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم وبيان الآثار الإيجابية المترتبة على تعزيز المواطنة الرقمية .

أهمية الدراسة significance of the study

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يلي :

أ- الأهمية النظرية للبحث :

1- توجيه القائمين على تربية الطفل لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة .

2- الإسهام في تحقيق الأهداف المنشودة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية فى مرحلة رياض الأطفال.

3- الكشف عن ملامح وقيم المواطنة الرقمية وترسيخ أبعادها ، وأهدافها لدي طفل الروضة

4- غرس (الثقة بالنفس – تقدير الذات)علي طفل الروضة من خلال تعزيز قيم المواطنة لديه ودعم تلك القيم في نفوس الأطفال منذ الصغر.

5- الافادة من البحث فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية بما يضمن الحفاظ علي صحة وسلامة وأمن اطفالنا من خلال ممارسة المواطنة الرقمية السليمة لدىهم.

ب- الأهمية التطبيقية :

1- تفيد الدراسة المهتمين بتنشئة الطفل تنشئة صحيحة ، وضرورة مراعاة إشباع الحاجة إلى الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات من خلال تعزيز قيم المواطنة الرقمية .

2- الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية للأمهات ، و الآباء والمربين لممارسة أدوارهم بما يحقق النمو السوى والصحى لأبنائهم .

3- مساعدة طفل الروضة على مواكبة التطور الحديث واهتماماتهم بالحياة الالكترونية خاصة بعد تقدم التكنولوجيا الرقمية والانترنت الذى أصبح ضرورات الحياة المعاصرة .

حدود البحث :

جاءت الدراسة بالمحددات الآتية :

- **المحدد الموضوعى: تقتصر الدراسة الحالية على تناول المواطنة الرقمية لطفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس ، تقدير الذات) من وجهة نظر الأم .**

- **المحدد البشري (عينة البحث) : (اطفال الروضة بمدينة الطائف). ولقد تم توزيع الاستبيان الالكتروني الذي صُمم على الجوجل درايف ملحق (2) على عدد (200) عينة من أمهات أطفال الروضة .**
- **المحدد الزماني: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 1440 / 1441 هـ.**

تحديد مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) :

عرفها (صادق ، 2019 ، 63) بأنها " القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا ، من قبل المواطنين كبارا وصغارا ، لرقي الوطن وتقدمه انطلاقا من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحية ، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى.

ويعرفها بولكان *Bolkan* بأنها قواعد التواصل المسؤول والمناسب مع التكنولوجيا ليتمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي*(Bolkan, 2014, 21)* .

التعريف الاجرائي للمواطنة الرقمية : هي درجة إستجابة الاطفال على قيم المواطنة الرقمية من خلال إستمارة إستطلاع رأى الأمهات التى تتضمن السلوكيات ، والاخلاقيات السليمة والمناسبة التي يمارسها طفل الروضة عند تفاعله مع

المواقف المختلفة أثناء التواصل الالكتروني والمشاركة الالكترونية عبر الانترنت مع الآخرين . وتتمثل قيم المواطنة الرقمية التى تكونت منها الإستمارة (الاتصال الرقمى – الوصول الرقمى – اللياقه الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – محو الأمية الرقمية – الأمن الرقمى).

الثقة بالنفس :- تعريف الثقة بالنفس : بأنها قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه ، واتخاذ القرار ، وتمتعه بالعزيمة والإصرار ، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية والأكايمية والجسمية واستثمارة لها فى ضوء توكله على الله (رجب ، 2009 ، 23،9) .

وأشار عبد الله (2006) بأن الثقة بالنفس إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام فيه .

التعريف الاجرائي للثقة بالنفس : درجة استجابة طفل الروضة على فقرات مقياس الثقة بالنفس من خلال إحساسه بإمتلاكه المقدرة ويقصد به ثقة الطفل بقدراته ومهاراته للقيام

بشتى المهام. و بمساعدة الأم في تحديد مدى ثقتة بنفسة ، و أنماط السلوك التى يتبعها فى المنزل , ومع الأخرين من خلال ملاحظة تصرفاته وسلوكة.

تقدير الذات :- تعريف تقدير الذات عند (كوبر سميث *Cooper Smith*) هو تقييم يضعة الفرد لنفسة ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات ، إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاتة ، كما يوضح مدى إعتقاد الفرد بأنه هام وناجح وكفؤ (عبد الله ، 2010 ، 76)._أشارت لطفى أن تقدير الذات هو مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ومن ثم فإن تقدير الذات يعني تجهيزاً عقلياً للشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية (*لطفي*، 2011، 45).

التعريف الاجرائى لتقدير الذات : درجة استجابة الطفل على فقرات مقياس تقدير الذات ، من خلال إحساسه بأن له قيمه وسط الآخرين وثقته بقدرته فى إنجاز المهام بمساعدة الأم في تحديد مدى تقدير الطفل لذاته من خلال ملاحظة تصرفاته وسلوكة في المنزل.

الإطار النظري للدراسة :-

يتناول الإطار النظري للدراسة مفهوم المواطنة الرقمية، ومراحلها ، وعناصرها المختلفة وذلك علي النحو التالي: **مفهوم المواطنة الرقمية**

ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كمفهوم حديث في التربية الرقمية، يهدف إلى إيجاد الأساليب والطرق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا، وخصوصا الأطفال والمراهقين، وذلك بتحديد الأمور الصحيحة

والخاطئة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لتشكل جدار حماية لجميع الأفراد، وخاصة أن التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على الإنترنت وأجهزة الجوال قد أصبح أمرا مستحيلاً علميا.

تعددت التعريفات لمفهوم للمواطنة الرقمية وهى كالتالى :-

عرفها الملاح (2017، 26) بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التى يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكى يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمى نفسه ويحمى الآخرين. وعرفها *Indian Department of Education* (*2013*) إعداد الأطفال لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب ،

بطريقة فعالة ومناسبة ، من خلال تنمية معارف الأطفال ببرامج معالجة النصوص ، والجداول الالكترونية ، وبرامج العروض التقديمية ، وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة .

مراحل المواطنة الرقمية كالتالي :-

1- مرحلة الوعى : وتعنى تزويد الاطفال بما يؤهلهم ليصبحو مثقفين بالوسائط التكنولوجية .

2- مرحلة الممارسة الموجهة : وتعني بالقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف ، وبما يمكن من إدراك ماهو مناسب من الاستخدامات التكنولوجيه وماهو غير مناسب

3- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة : وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالاطفال من اباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن ان يتخذها الاطفال قدوة لهم اثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية

4- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك : وفي هذه المرحلة تتاح للاطفال فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية ، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية وخارجها تأمل ذاتى للممارساته (شرف ، الدمرداش ، 2014).

عناصر المواطنة الرقمية:-

وتتكون المواطنة الرقمية من تسعة عناصر اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) كما ذكرها (ريبيل ، 2012، 36 -39) . وهذه العناصر هي على النحو التالي :

1- الوصول الرقمي: يقصد به تكافؤ الفرص لجميع الطلاب بما يخص الوصول التكنولوجي ، حتى تكون التقنية متاحة للجميع ولتتوفر لهم الفرصة في الانخراط في مجتمع رقمي ، فيجب أن يكون الوصول الى التكنولوجيا متاحا في المدارس.

2- التجارة الرقمية : يقصد بها توعية الطلاب بالتجارة الرقمية والاستهلاك الذكي ، واطلاعهم علـــى عدة قضايا

3- قـــد تواجههم أثنـــاء التسوق عبر الانتـــرنت مثل الاحتيال وســرقة الهوية او المعلومات الشخصية وغيرهـــا حتى يصبح الطـــلاب اكثر وعيـــا عند شـــراء او بيع البضـائع الالكترونية .

4-الاتصال الرقمي : اصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينها سواء كانت من خلال البريد الإلكتروني او الاتصال المرئي او المراسلة الفـورية او مـــواقع التواصل الاجتماعـــي او غيرها من وسائل الاتصال الرقمـــي .

5-الثقافة الرقمية : بالرغم من الجهود المبذولة فـــي نشر التكنولوجيا بشكل عـــام ، إلا انه فـــي أغلب الأحيان يكـــون التركيز عند التدريس علـــى تعليم التكنولـــوجيا بحد ذاتها ، وليس كيفيـــة استخدامها بشكل ملائم .

6- قواعد السلوك الرقمي : قديما كانت مسؤولية وضع القواعد الخاصة بالسلوك بشكل عام تقع على عاتق الوالدين فقط ، أما الأن ومع تزايد ومع تزايد تطور التكنولوجيا لم يعد بإمكان الوالدين مواكبة كل ما هو جديد ومعرفة الملائم وغير الملائم من المحتوى الرقمي .

8- القانون الرقمي : تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين وهو موجود بالمملكة العربية السعودية تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية ، وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقـــوبات حقيقية .

9- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: بما أن هناك قانون رقمي يحمي المواطنين الرقميين فيجب التنبيه حول حقوق هؤلاء المواطنين مثل الخصوصية ، حماية ملكيتهم الفكرية وغيرها من الحقوق .

10- الصحة والرفاهية الرقمية : تكون بتوعية الأطفال بالمخاطر الجسدية التي يمكن أن تصاحب استخدامهم للتكنولوجيا مثل مشـــــاكل فـــي العينين او الكتفين او الظهر والرقبـــة وغيرهـــا مـــن الأعراض التي قد تحصل نتيجة الاستخدام الغير مسؤول والذي قد يتطور ويصبح ادمانا حقيقيا وقد يترتب عليه أيضا بعض المشاكل العقلية والنفسية.

10- الأمن الرقمي : يتضمن تعليم الطلاب كيفية حماية بياناتهم الالكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية مـــن الفيروسات ، وأنظمة الحماية الرقمية .

ومن هنا اتضح للباحثات اهمية العناصر التسعة السابقة لخلق مواطن رقمى قادر على استخدام التكنولوجيا في ظل التحديات المعاصرة لإعداد الاطفال ليصبحوا مواطنين رقميين بشكل كامل.

الثقة بالنفس :Self Confidence

عرفه (عبد العال ، 2006 ، 50) بأنها إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام في .

بينما عرفته رجب (2009 ،9) بأنها قدرة الفرد علي االعتماد واد اركه لكفاءته االجتماعية علي نفسه، واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزيمة واإلصرار، واألكاديمية والجسمية واستثماره لها في ضوء توكله علي الله .

ومن هذه التعريف تتضح أبعاد الثقة بالنفس كالآتى:

1- **الإعتماد علي النفس وتحمل المسئولية. ويقصد بالإعتماد علي النفس قيام الفرد بالمهام المتعلقة به وتحمله مسئولية ذلك وأن ال يكون اتكاليا يعتمد علي غيره في تيسير أموره حياته، مع تقبله لطلب المساعدة من الأخرين إذا لزم الأمر.**
2- **اتخاذ القرار وتنفيذه والقدرة علي اتخاذ قرار مهم في حياة الفرد وتزداد أهميته عندما يتعلق بقرارات مصيرية كالإلتحاق بالجامعة واختيار التخصص الدراسي ويقصد باتخاذ القرار تلك العملية التي تبني علي الدراسة والتفكير والتخطيط للوصول إلي قرار معين من بين عدة اختيارات.**
3- **إدراك الفرد لكفاءته الإجتماعية والأكاديمية والجسمية وحسن استثمارها. أما الكفاءة الأكاديمية فيقصد بها امتالك الطاقات والقدرات الأكاديمية والقدرة غلي توظيفها بما يشعر الفرد بالرضا عن مستواه األلكاديمي والتوافق مع تخصصه الذي يدرسه.**
4- **ما الكفاءة الجسمية فتعني شعور الفرد بالرضا عن مظهره وعدم الإستياء منه واستثمار القوي الجسمية علي أحسن حال .**

5- التوكل علي الله : وأخيرا يقصد بالتوكل علي الله الإعتماد علي الله وارجاع الفضل الى الله عز وجل في أي تفوق أو نجاح أو صفة جميلة فيقول تعالي " هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ" ﴿٤٠﴾ سورة النمل : الآية 40 (رجب 2009 ،23).

أهمية الثقة بالنفس: و تتضح أهمية الثقة بالنفس في الآتى :

1-الحفاظ علي الحالة النفسية للفرد من خالل تفاعله مع اآلخرين وضمان عدم تقلب مزاجه بين حاالت متناقضة.

2-استمرار اكتساب الخبرات وتعلم الخبرات الجديدة.

3-الإقبال علي الآخرين والتفاعل معهم من خالل مواقع التواصل أو غيرها من أشكال التفاعل الإنساني.

4-توظيف ذلك عمليا من خالل إنجاز ما هو مطلوب منه ومواجهة الصعاب التي تعترضه. (مصطفى ، 2016 ، 296) .

إن الثقة بالنفس تعتمد علي ما يتوفر من تفاعل اجتماعي بين الفرد والأسرة وبين الفرد و الآخرين، فالبيئة التي تبعد الطفل عن التوتر والقلق والغضب قدر المستطاع هي بيئة مملوءة بالثقة تتيح للطفل فرصة التعبير عن رأيه وعن نفسه

وتسمح أن يمارس نشاطاته معتمدا علي المرونة والتلقائية ويساعده في ذلك التقبل وا المحبة له ، ومكانته وتقديره لنفسه، فإحساسه بخصوصيته تمنحه ثقة بأنه قادر علي تحمل المسئولية.

تتعدد نظريات الثقة بالنفس ، حيث ان من أهمها نظرية إريك أريكسون E,Erikson وهي تعبر عن ثلاث خصال للشخصية السليمة هي: السيطرة على إ ظهار قدر من وحدة الفرد الشخصية والقدرة علي إد راكه الفعال والإيجابية علي البيئة والذات والعالم إدراكا صحيحا (ملحم ، 2004، 55) . وتهتم النظرية بتفاعل الفرد مع البيئة االجتماعية والثقافية التي يعيش فيها حيث اهتم أريكسون بوصف سلسلة من الأزمات التي تُحدث استجابة لمطالب المجتمع ومسايرتها وهي تعتمد بدرجة كبيرة علي ثقة الفرد بنفسه وقدرته علي مواجهة الضغوط ، فالسلوكيات الإيجابية البعيدة عن العنف تحمل في طياتها تحمل المسئولية

والإعتماد علي النفس وتساعده على اتخاذ قراراته بنفسه بدءا من القرارات البسيطة حتى الكبيرة.

تقدير الذات Self Esteem

يحتل تقدير الذات مركز هاما فى نظريات الشخصية كما يعتبر من العوامل الهامة التى تؤثر تأثيراً كبيراً على السلوك ، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية ، فقد ذكرت "مارجريت ميد" أن احساس الفرد لذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه وقد توصل "هورتيز" إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير مقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديراً منخفضاً.

ان تقدير الذات ينبع من احساس الطفل بقيمته الشخصية واحترامه لنفسه وقبوله لها ورضاه عنها ، اى شعور الطفل بالفخر والرضا عن النفس وذلك نتيجة لمواقف النجاح التى يمر بها (محمود ، 2012).

كما عرف تقدير الذات بأنه جوهر شخصية الطفل بكل ما تشتمل عليه من معتقدات وقيم ومشاعر واتجاهات يكتسبها الطفل ويدركها نتيجة تفاعله مع الأخرين. ويتكون لديه نتيجة لذلك مفهوما عن ذاته كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره ويتمتع بقدرات ومهارات تميزه عن غيره فتشجعه وتساعده على تعلم المزيد (بيكارد، ٢٠٠١ (.

لذا ترجع اهمية تقدير الذات كما يرى (أحمد ، 2008، 70) الى فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته لا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالى ، بل يمتد الى سلوكه المستقبلي ويؤثر على تنميته الاجتماعية المقبلة حيث يميل ذوو تقدير

الذات المرتفع الى الحرية ، والاستقلال والابتكار والقدرة على التعبير عن آراء الآخرين ، ويميلون للتوافق والخلو من الاضطراب الشخصي .

كما أشارت دراسة محمد (2007) فى نتائجها الى ان الاطفال ذوى التقدير المرتفع للذات يعتبرون أنفسهم أشخاصاً هامين يستحقون الاحترام والاعتبار ، فأسلوب التربية الذي يتبعه أولياء الأمور والمعلمين مع الطفل يؤثر في ذات الطفل بالسلب أو الإيجاب. ومن خلال التربية الإيجابية التي تحترم الطفل وتنمي قدراته فتشعره بالدفء والأمان وتشعره بقدراته وإمكانياته وتساعده على التعبير عن رأيه بحرية وشجاعة. مما يساعد على تنمية ثقته

بنفسه ويزداد تقديره لذاته ويتعامل بإيجابية مع مختلف المواقف ويحقق التوافق (المعمرية، ٢٠١١) .

وللذات نظريات عديدة تتلخص كالاتى:

1- نظرية كوبر سميث Cooper-Smith 1976

تمثلت أعمال "كوبرسميث " في دراسة تقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة ، وير ى أن تقدير الذات يتضمن كلاً من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والإستجابات الدفاعية، وعلي عكس "روزنبرج"Rosenberg" لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكثر شمولية، ولكنه ذهب إلي أن تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد ولذا علينا أن نعتمد علي منهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ويقسم "كوبر سميث إلي قسمين الأول التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

والثاني هو التعبير السلوكي ويشير إلي أألساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ووصفه لها. والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (الشناوي ، 2001 ،172 ، 48).

ويميز "كوبر سميث "بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، ويوجد تقدير الذات الدفاعي للأفراد الذين لا يشعرون بأنهم ذو قيمة.

ووجد كوبر (سميث Smith1967) أن هناك ثالث مستويات لتقدير الذات وهي :

المستوى المرتفع: ويشمل من لديه درجة عالية من تقدير الذات وهم أفراد ناشطين وناجحين اجتماعيا وعلميا وأكاديميا.

المستوى المنخفض لتقدير الذات: ويشمل الأفراد الضعفاء أكاديميا واجتماعيا وغالبا ما يعانون من ضغوط نفسية وعصبية واضطرابات سلوكية.

المستوى المتوسط : ويقع الفرد ذوي التقدير المتوسط للذات بين هذين النوعين وتكون إنجا ازتهم متوسطة. وبالطبع فإن هذه المستويات قابلة للتغيير والتذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض، ولكن ما تصنعه البيئة الأولي للفرد من مفهوم الذات وتقدير الذات هو الأساس المتين لإدراك

الفرد لنفسه، وبالطبع فإن التأثيرات البيئية الأولية تنحصر في الأسرة فالإمدادات الأساسية التي يبني علي أساسها تقدير الذات تأتي من الأسرة . وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة كفافى (2009) إلي أن الدعم الوالدي ومنح الإستقلال والحرية للبناء مرتبط بطريقة إيجابية بالتقدير المرتفع للذات لدى البناء فعندما يثق الأب والأم في أبنائهم ويعتبرانه شخصا مسئوال فإن هذا يزيد من تقديره لذاته ، وأن البناء الذين لديهم علاقات وثيقة مع الأباء والأفراد العطوفين المدعمين لمعاملتهم يميلون إلي أن يكون لديهم تقدير ذات مرتفع (كفافي، 2009، 35)

2-- نظرية زيلر 1969 (Ziller :

(تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات فتقدير الذات ينشأ ويتطور داخل الإطار الإجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، لذا ينظر زيلر إلي تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد أن تقييم الذات ال يحدث غالبا إلا في الإطار المرجعي الإجتماعي، ويصف زيلر "تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي (أبو مغلي، 2002 ،111).

من هنا يمكن القول ان عند إحداث تغييرات قي بيئة الشخص الإجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك وتقدير الذات طبقا لزيلر "مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد علي أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخري، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظي بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي تقدير الذات لم تعط العوامل الإجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

– انخفاض تقديرالذات للوالدين – الاسلوب السوى لنمو تقدير الذات –تشجيع المبادأه والاقدام

- تفبل الطفل لذاته على ماهو عليه - مساعدة الطفل على فهم ذاته والاستبصار بقدراته واحترامها .
- منح الطفل الثقة بذاته وبيئته من خلال انفتاحه على الخبرات والتدرج فيها .

ويتنوع تقدير الذات من خلا ل صور مختلفة فهناك:

1- تقدير الذات المستمر : يعرف الطفل من خلالها كل شيء عن ذاته معرفة تامه
2- تقدير الذات التوافقي: فيتمثل في المشاعر التى يدركها الطفل عن نفسه في موقف معين سواء عواطف او مشاعر او انفعالات ايجابية او سلبية .
3- تقدير الذات النابع لتأثير المجتمع : هو شعور بنفسه نابع من رأي المجتمع والمحيطين به ومدى مساندرتهم له وافضلهم النوع الاول لانه لا يمنع الطفل من ان يتأثر برأي المجتمع ويتأثر بالمواقف التى يمر به (محمود ، 2012).

ومن واقع تلك الانواع فان العوامل التي تسهم في تكوين تقدير الذات : اهمها

تقدير الذات والمدرسة : تلعب المدرسة دورا مهما في تقدير الفرد لذاته باعتبار ان المدرسة تمثل المرتبة الثانية بعد الاسرة للعديد من الافراد في تأثيرها في تكوين تصور الفرد عن نفسه كما ان النظام المدرسي وعلاقة التلميذ بالمعلم عوامل لها دور في تقدير الذات . وهدفت ذلك دراسة سليمان (1999) الى معرفة تقدير الذات لدى التلاميذ وبعض المتغيرات لدى الجنسين . واسفرت النتائج الي ان تحقيق المستوى الاعلى لتحقيق الذات هي تقبل الاطفال ن قبل الاباء والمعلمين احترام مبادرة الاطفال وحريتهم في التعبير .وبالتالي عدم الثقة بالنفس والتردد والخوف والتفكير السلبى والاعتمادية لا يشجع الطفل على الشعور بالثقة بالنفس وتنمية قدراته .

ومن هنا يمكن القول أن الذات عند الطفل تنمو وتتحقق من خلال اتصالاته وخبراته الإجتماعية، فمن خلال تفاعله عبر الفيس بوك والوسط المحيط به ، فإن الطفل يقدر ذاته ليعوض جانب النقص الذي يشعر به ويستجيب إيجابيا ، باعتباره مصدر تشجيع أو إحباط له ، ومصدر تقييم له من المجتمع .

الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات وتنوعت سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية في تناولها للمواطنة الرقمية بشكل عام ومدى علاقتها ببعض المتغيرات النفسية مثل (الثقة بالنفس ، وتقدير الذات) بشكل خاص ، وبالتالي تمت الاستعانه ببعض الدراسات

منها متصلة ، ومنفصلة ، وفئات عمرية مختلفة عن فئة عينة الدراسة – في حدود علم الباحثات– بسبب قلة الدراسات) تم عرضها فى ثلاث محاور أساسية هى :-

المحور الأول : دراسات ذات علاقة بالمواطنة الرقمية :

جاءت دراسة محروس (2018) بهدف التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية).

وهدفت دراسة هيث (2018) Heath الى التعرف على مدى ثقافة طلاب المدارس لمفهوم المواطنة الرقمية من أجل تعزيز مجتمع أكثر شمولية وضمان استمرار الديمقراطية ، واستخدمت المنهج التحليلي للكشف عن العلاقة بين مجال تكنولوجيا

التعليم والمواطنة الرقمية، وأشارت النتائج إلى أن استخدام مفهوم المواطنة الرقمية غير واضح وانه يعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم و ضرورة إعادة صياغة مفهوم المواطنة الرقمية .

وجاءت دراسة شمس (2017) لتكشف عن مدى فاعلية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر "قيم المواطنة الرقمية عند الأطفال مستخدمي "شبكة الانترنت"، استخدام البحث المنهج الوصفي. واسفرت نتائج البحث الي ان عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في العصر الرقمي حدث التباس معنى" المواطنة الرقمية"، واكثر المضايقات عن طريق شبكة الانترنت: كانت إرسال صورة غير أخلاقية، والاستيلاء على الحساب بعد اختراقه، والمواقع التي ثبت أنها قد تعرض حياة الأطفال (النفسية، والاجتماعية، والصحية، والمستقبلية) للخطر.

وأجرى الحليبي (2015) دراسة طرحت مجموعة من الأسئلة اهمها: كيفية تعامل الأطفال وبقية الفئات بأمان مع التقنية المعاصرة؟. واسفرت النتائج عن وجود ضحايا

الاطفال في المجال التجاري بشكل متضاعف، ولا تزال التقنية تُقدم الى الان للأطفال في سن مبكرة دون أي محاذير، أو توعية أو رقابة ، الأمر يستحق المبادرة من وزارة التعليم لوجود دليل الإستخدام التربوي للتقنية.

المحور الثاني :دراسات ذات علاقة بالثقة بالنفس لدى الاطفال :-

هدفت دراسة المصري (2020) الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة ، وتكونت العينة من اطفال روضة زهرة الوادى بمدينة بنى وليد . واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 في الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة وفقا للمتغير والمستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة .

وجاءت دراسة الدبوسى (2019) بهدف الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة ، وتكونت العينة من 100 طفل اعمارهم (5–6) واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى الاطفال .

بينما دراسة أحمد ، و خليل(2014) هدفت الى التعرف علي مستويات استخدام شبكة التواصل الإجتماعي الفيس بوك وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي الطلبة المراهقين وقد أستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي " وقد أظهرت نتائج الدراسةأن مستوي التوافق النفسي لدي الطلبة المراهقين الذين يستخدمون الفيسبوك جاءت بدرجة مرتفعة ، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيسبوك ومستوي التوافق النفسي.

أجرى سانغارى ولايمايم ورويس (Sangari,Limayem&Rouis 2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثار استخدام الإنترنت علي الطلاب ، كما هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام انجازات طلاب الإنترنت علي الصفات

الشخصية وتنظيم النفس والثقة والأكاديمية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس لا تؤثر علي أدائهم وتفاعلهم عند استخدامهم الفيس بوك ، وأن ضبط النفس ومميزات الشخصية الأخرى يحددان الوقت الذي يمضيه الشخص علي الفيس بوك، كما أتضح أيضا أن رضا الطالب بالحياة هبطت بشكل ملحوظ نتيجة استخدام الفيس بوك بشكل كبير وان الفيسبوك ال يلعب دورا مهما في أداء الطالب الأكاديمي.

وهدفت دراسة الجبرى وآخرون (2010) تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة من خلال ممارسه مجموعه من الأنشطة ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق إجراءات البرنامج. ووجود ارتباط دال إحصائيا بين استخدام الأنشطة المختلفة (حركي- موسيقي- قصصي) ودرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس.

المحور الثالث : دراسات ذات علاقة بتقدير الذات:-

هدفت دراسة عمر(2019) التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين تقدير الذات لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، ومن أجل ذلك الهدف استعان البحث بعينة بلغ عددها (10) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المستوي الثاني "بمدى عمري (6-7) وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية. ولصالح القياس البعدى .بينما هدفت دراسة بايزيد (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وأظهرت النتائج: أن أسلوب المعاملة الوالدية (التسلط – الإهمال) هو الأكثر شيوعا، بينما الأسلوب الأقل شيوعا هو (الديمقراطي – الحماية الزائدة)، كما أن أعلى درجة لتقدير الذات هي (تقدير الذات العائلي)، في حين أدني درجة هي (تقدير الذات المدرسي).

وهدفت دراسة مصطفى (2016) إلى معرفة أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في علاقته بكل من الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي على عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية عددها 150 طالبا من مرحلتي الدراسة المتوسطة والثانوية ، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وكل من الثقة بالنفس، تقدير الذات والأمن النفسي مما يعكس أهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي علي الناحية النفسية .

وجاءت دراسة احمد وآخرون (2015) بهدف التعرف على سمتى الثقة بالنفس ، وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى ، وتكونت العينة من 152 تلميذا ، واسفرت النتائج اهمها اتسام درجات (الثقة بالنفس – تقدير الذات) بالارتفاع لدى التلاميذ .

هدفت دراسة آني سينج AnneM, Singh 2014 إلي دراسة العلاقة بين استخدام المرء للفيس بوك والشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدي مجموعتين من طلاب المدارس الثانوية قوامها (32) طالب ، و اشارت نتائج الدراسة أن طلاب المدارس الثانوية أعلي في تقدير الذات من طلاب الجامعة وكذلك درجة تعلقهم باستخدام الفيس بوك كانت أعلي من طلاب الجامعات وكذلك توافقهم الدراسي أيضا، كما كان تكوينهم للصداقات علي الفيسبوك .

وأجري عوض (2012) دراسة هدفت الكشف عن أثر مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك علي درجة تقدير الذات لدي فئات مختلفة في محافظة طولكرم بفلسطين، وقد أسفرت النتائج عن وجود درجة مرتفعة لتقدير الذات لمستخدمي الفيسبوك ترجع للجنس وكانت لصالح الفئة الأصغر وهي من(75–10) سنة.

وأخيراً دراسة أميليا ميرفي A Amelia, Murphy2012 هدفت إلي معرفة العلاقة بين استخدام الفيسبوك والسن والقلق الإجتماعي لدى عينة من المراهقين وتقدير الذات، وأظهرت النتائج أن تلك الفئة العمرية مستويات تقدير الذات المنخفض، المتوسط والمرتفع وجد أن لديها إرتفاع في تقدير الذات خاصة ممن يستخدمون الفيس بوك لوقت طويل.

تعقيب على الدراسات السابقة :

اتضح وجود أهمية واقعية في تناول قيم المواطنة الرقمية ، ومن خلال تناول الدراسات للموضوعات والنتائج والتوصيات، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالمواطنة الرقمية بصفة عامة في المؤسسات التربويه مثل دراسة شمس (2017) ، وبصفة خاصة في مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة سالم 2016 ، دراسة محروس(2018) وقد أهتمت هذه الدراسات بتحديد واقع المواطنة الرقمية بمناهج رياض الاطفال ، واتضح عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة ، لكن وجدت دراسات في حدود علم الباحثات–

تناولت المتغيرات منفردة ،كتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة مثل دراسة المصري 2020 ، ودراسة الدبوسى 2019 ، ودراسة احمد وآخرون 2015 ، ودراسة الجبرى وآخرون 2010 ، ودراسة (سانغارى ولايمايم ورويس 2011 Sangari,Limayem&Rouis .

أما الدراسات التي تناولت تقدير الذات فتمثلت بدراسة بازيد 2019 ، ودراسة عمر 2019، دراسة آني سينج,(AnneM, Singh 2014 ، و دراسة عوض(2012) .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، والاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض أهداف وأدوات الدراسات السابقة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أهمية الدراسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لأطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات وهو ما يعطي مبررا قويا لإجراء الدراسة الحالية .

فالنتائج التى توصلت اليها الدراسات السابقة أكدت على افتراض وجود علاقة ارتباطية بين تعزيز قيم المواطنة الرقمية فى ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات) لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم بمعنى اننا نفترض وجود تلك العلاقة الإرتباطية التى مفاداها (كلما زاد تعزيز قيم المواطنة الرقمية عند الطفل بشكل صحيح ، كلما ارتفع الثقة بالنفس و تقدير ذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم .

وهذه النتائج ستساعدنا فى تفسير نتائج الدراسة الحالية لنتمكن من معرفة اوجة الاتفاق والاختلاف بينهما وأخيرا تتم صياغة توصيات ومقترحات جديدة تفيد دراستنا الحالية ودراسات مستقبلية .

اجراءات الدراسة :

أ-منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لطبيعة الدراسة ، حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على درجة تعزيز المواطنة الرقمية في ضوء بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في (الثقة بالنفس – تقدير الذات) لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم .

ب- مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة أمهات اطفال الروضة بمدينة الطائف ، حيث بلغ مجتمع الدراسة (1000) ام .

ج-عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من أمهات أطفال الروضة بمدينة الطائف ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تم استثناء عدد كبير من الامهات وذلك لظروف خارجئة عن ارادة الباحثات تمثلت بعض الظروف في وجود عدم الرد من قبل الامهات وعدم تعاونهن وعدم الاستجابة بأي شكل من الاشكال ، وكان عدد الامهات اللواتي لم يستجبن مرتفعا جدا ، الامر الذي اطرنا الى التعامل مع عدد الاستجابات التي توافرت لدينا من الامهات ، حيث بلغ عددهن(200 من أمهات أطفال الروضة).

د- أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة عدة أدوات تمثلت في الآتي :

أ- استبانات استطلاع رأي لتحديد قيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة من وجهة نظر الأم (إعداد الباحثات) .

ب- مقياس الثقة بالنفس (عمرو على عمر خليفة ، 2201)

ج- مقياس تقدير الذات (خديجة محمد بدرالدين ، 4201)

بناء ادوات الدراسة :-

1- قائمة قيم المواطنة الرقمية (إعداد الباحثات).

- **لإعداد هذا الاستبيان قامت الباحثات بالاطلاع على المراجع والدراسات العلمية التي تناولت المواطنة الرقمية للطفل .**
- **تم إعداد قائمة قيم المواطنة الرقمية في صورتها الأولية من (21) عبارة تمثل قيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة .**
- **تم الاستعانة ببعض الدراسات في تصميم الاستبيان منها دراسة القحطانى (2018) ، و دراسة الحنفي (2018).**
- **تم عرض قائمة قيم المواطنة الرقمية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج، وطرق تدريس رياض الأطفال، وتكنولوجيا التعليم، والمشرفين**

التربويين (الموجهات) ، إلى جانب معلمات رياض الأطفال وبعض الامهات لاطفال بالروضة بمدينة الطائف، للتأكد من سلامته اللغوية، ومدى ملاءمة محتواه لما يراد قياسه،

- **ومدى انتمائه للبعد الذي تنتمي إليه، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون وحذف العبارات غير المناسبة (ملحق 1).**
- **تكون الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ستة قيم للمواطنة الرقمية والتي اشتملت على (21) مفردة (ملحق 2).**

أساليب التحليل الإحصائي:

-تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها، ومن خلاله تم:

1- **اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختبار ثبات متغيرات الدراسة.**
2- **اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وإجمالي الاستمارة.**
3- **جداول (الأعداد والنسب المئوية) من خلال اختبار (كا^2) لمتغيرات الدراسة.**
4- **الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في جداول (المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي المئوي) لمتغيرات الدراسة .**

ثبات وصدق أداة الدراسة:

جدول (1) ثبات استمارة استطلاع رأي عن قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم.

محاور الاستمارة	عدد العبارات	قيمة ألفا
1- القيمة الاولى الاتصال الرقمى	3	0.836
2- القيمة الثانية الوصول الرقمى	3	0.923
3- القيمة الثالثة اللياقة الرقمية	4	0.644
4- القيمة الرابعة محو الامية الرقمية	4	0.759
5- القيمة الخامسة الصحة والسلامة الرقمية	4	0.922
6- القيمة السادسة الامن الرقمى	3	0.762
إجمالي الاستمارة	21	0.908

للتحقق من ثبات الاستمارة استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، يتبين من جدول (1) السابق ثبات الاستمارة حيث بلغت قيم معامل ألفا (0.836، 0.923، 0.644، 0.759، 0.922، 0.7620، 0.908) لكل من

(المحور الاول: الاتصالات الرقمية، المحور الثانى: الوصول الرقمي، المحور الثالث: محو الامية الرقمية، المحور السادس: الامن الرقمى، المحور الرابع: اللياقة الرقمية، المحور الخامس: الصحة والسلامة الرقمية، الإجمالي استمارة) على

التوالي ، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاستمارة لكونها أعلى من (0.5).

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استطلاع رأي طفل الروضة عن قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الأم

محاور الاستمارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
1- القيمة الاولى	0.750	0.001
2- القيمة الثانية	0.655	0.001
3- القيمة الثالثة	0.419	0.001
4- القيمة الرابعة	0.791	0.001
5- القيمة الخامسة	0.884	0.001
6- القيمة السادسة	0.821	0.001

يوضح الجدول السابق أيضاً صدق الاتساق الداخلي السابق للاستمارة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المحور الاول: الاتصالات الرقمية، المحور الثانى: الوصول الرقمي، المحور الثالث: محو الامية الرقمية، المحور السادس: الامن الرقمى، المحور الرابع: اللياقة الرقمية، المحور الخامس: الصحة والسلامة الرقمية) على التوالي وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.750،

0.655، 0.419، 0.791، 0.884، 0.821) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستمارة.

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استمارة استطلاع رأي طفل الروضة عن قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الأم

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط
القيمة الأولى	1	0.435**	القيمة الثانية	1	0.740**	القيمة الثالثة	1	0.798**
	2	0.793**		2	0.898**		2	0.683**
	3	0.795**		3	0.839**		3	0.726**
							4	0.605**
القيمة الرابعة	1	0.839**	القيمة الخامسة	1	0.818**	القيمة السادسة	1	0.893**
	2	0.855**		2	0.927**		2	0.945**
	3	0.810*		3	0.937*		3	0.957**
	4	0.780**		4	0.914**			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) لعبارات استمارة استطلاع رأي عن قيم المواطنة الرقمية مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستمارة.

2-مقياس الثقة بالنفس : (خليفة ، 2012)

- **يستخدم هذا الإختبار لمعرفة الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وما هى أنماط السلوك التى يتبعها فى الروضة, ومع الأخرين.وذلك فى المرحلة العمرية من (4-6) سنوات .تم وضع المقياس من خلال (تنطبق تماماً- تنطبق- لا تنطبق) المناسبة لسلوك الطفل أمام كل عبارة. مع مراعاة ما يلى: قراءة العبارة بدقة قبل وضع علامة(صح) أمام العبارة.عدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة.لا توجد إجابة صحيحة أخرى خاطئة.**

- **وتم وضع شروط منها عدم ترك عبارات دون إجابة. يتم توزيع درجات الإختبارعلى النحو التالى:إذا تم إختيار(تنطبق تماماً) تقابلها (3) درجات, وإذا تم إختيار (تنطبق) تقابلها (2) درجتان, وإذا تم إختيار(لا تنطبق) تقابلها درجة (1) والدرجات القصوى للمقياس (51) درجة ومجموع درجات الإختيار(17) درجة والطفل المتحصل على 80% درجات الإختبار يعتبر لديه ثقة بنفسه. (ملحق 3)**

3-مقياس تقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة :

(بدرالدين ، 2014) قدمت عديد من الدراسات الأجنبية والعربية عديد من المقاييس لقياس تقدير الذات بالنسبة للأطفال والمراهقين والراشدين. وتم اختيار هذا المقياس لمناسبته للفئة العمرية ولتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات ويركز علي السلوك الاجتماعي للفرد باعتباره يتأثر بتقديره لذاته.

وتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص في الاختبار بجمع درجاته، حيث الدرجة القصوى ٦٤ ،حيث دلت الدرجة المرتفعة علي تقدير مرتفع للذات، بينما دلت الدرجة المنخفضة علي تقدير منخفض للذات، كما يلي: ٥٠ فما فوق تقديره لذاته مرتفع، ٤٩ –٣٥ تقديره لذاته معقول، ٣٤ –٢٠ تقديره لذاته منخفض، ١٩ فأقل تقديره لذاته متدني جداً، وبذك يكون المقياس صالح في صورته النهائية للتطبيق على الأطفال عينة الدراسة.

1. ثبات المقياس: **طبق المقياس علي عينة من أمهات أطفال في المستوى الثاني من الروضة ٥–٦ سنوات من خلال عرض الاداة على جروبات الوتس وتويتر لاستجابة الاطفال بمساعدة الامهات بمحافظة الطائف نظرا**

ولحساب الثبات تم استخدام الطرق التالية :١. إعادة تطبيق المقياس: تم تطبيق المقياس علي ٣٩ طفل وطفلة بواسطة الامهات .

- الاتساق الداخلي: **أمكن الاستدلال علي الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط الثنائي، وقد تم ذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس. وقد تراوحت غالبية معاملات الارتباط بين ٣٧,. ،٨٧ ,. وهي قيم دالة عند ٠١,.**

وبذلك أصبح عدد عبارت المقياس ٣٢ عبارة وباستخدام طريقة التجزئة النصفية تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في عبارات النصف الأول من المقياس للعبارات من ١ – ١٦ ودرجات في عبارات النصف الثاني من المقياس للعبارات ١٧ –٣٢ وبلغ معامل الارتباط ٨٢,. ،ولأن قيمة معامل الارتباط تلك تمثل معامل الثبات لنصف المقياس فقد تم تعديله وذلك بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان– براون وبذلك تكون قيمة معامل الثبات ٨٧,. وهو معامل ارتباط يمكن الوثوق (ملحق 4).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

التحقق من صحة التساؤل الأول : ما درجة وعى لدى طفل الروضة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تعزيزه من وجهة نظر الأم؟

جدول (4) توزيع عينة الدراسة طبقا لدرجة الوعى لدى طفل الروضة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تعزيزها من وجهة نظر الأم (ن=200)

قيم المواطنة الرقمية	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاتصالات الرقمية: قدرة طفل الروضة على التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الاخرين.	70	35	19	9.5	27	13.5	37	18.5	24	12	23	11.5
الوصول الرقمي: مشاركة طفل الروضة في دعم الوصول الالكتروني مع الاخرين.	40	20	30	15	44	22	47	23.5	20	10	19	9.5
محو الامية الرقمية: عملية تعليم وتعلم طفل الروضة للتكنولوجيا في اي وقت واي مكان بسرعة وكفاءة.	65	32.5	43	21.5	40	20	23	11.5	12	6	17	8.5
اللياقة الرقمية: ممارسة طفل الروضة المعايير الرقمية للسلوك والاجراءات الالكترونية.	40	20	41	20.5	55	27.5	35	17.5	11	5.5	18	9
الصحة والسلامة الرقمية: تتمثل في الصحة العامة النفسية الي جانب رفاهية الطفل في عالم التكنولوجيا الرقمية المتاحة.	50	25	28	14	42	21	34	17	34	17	12	6
الامن الرقمي: (الحماية الذاتية) قدرة طفل الروضة علي حماية وضمان خصوصية معلوماته الكترونياً.	63	31.5	16	8	28	14	46	23	5	2.5	42	21

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لترتيب القيم الواجب تعزيزها لدى اطفال الروضة من وجهة نظر الأم كانت كالتالي : الاتصالات الرقمية: قدرة طفل الروضة على التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الاخرين: أعلى إجابة (الترتيب الأول) بعدد (70) مفردة وبنسبة (35%)، و(الترتيب الثاني) بعدد (19) مفردة وبنسبة (9.5%)، الوصول الرقمي: مشاركة طفل الروضة في دعم الوصول الالكتروني مع الاخرين: أعلى إجابة (الترتيب الأول) بعدد (40) مفردة وبنسبة (20%) محو الامية الرقمية: عملية تعليم وتعلم طفل الروضة للتكنولوجيا في اي وقت واي مكان بسرعة وكفاءة: أعلى إجابة (الترتيب الأول) بعدد (65) مفردة وبنسبة (32.5%)، واللياقة الرقمية: ممارسة طفل الروضة المعايير الرقمية للسلوك والاجراءات الالكترونية: أعلى إجابة (الترتيب الأول) بعدد (40) مفردة وبنسبة (20.0) اما

قيمةالصحة والسلامة الرقمية: تتمثل في الصحة العامة النفسية الي جانب رفاهية الطفل في عالم التكنولوجيا الرقمية المتاحة: أعلى إجابة (الترتيب الأول) بعدد (50) مفردة وبنسبة (25.0%) ، والامن الرقمي: (الحماية الذاتية) قدرة طفل الروضة على حماية وضمان خصوصية معلوماته الكترونياً: أعلى إجابة (الترتيب الأول) بعدد (63) مفردة وبنسبة (31.0%)،

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد العزيز 2016 عن : تشابه في الاهتمام بوعى الاطفال بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت في المناهج الدراسية في مصر ومعظم الدول الأوروبية

وتتفق ايضاً نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شمس (2017) ان الهواتف الذكية تشكل أكثر الأجهزة المستخدمة للتواصل مع شبكة الانترنت، يعاني القائمون بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، في العصر الرقمي من التباس معنى" المواطنة الرقمية"، التي ثبت أنها قد تعرض حياة الأطفال (النفسية، والاجتماعية، والصحية، والمستقبلية) للخطر،سيتم توجيه وسائل الإعلام، لتشكيل "ثقافة رقمية" لأفراد المجتمع.

- التحقق من صحة التساؤل الثانى : **ما درجة تعزيز لقيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم؟**

جدول (5) نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الام

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
1. يتعرف الطفل على وسائل التواصل الاجتماعى (الفيس بوك – الوتس اب – تويتر .... وغيرها).	1.97	0.65	65.5	2
2. يدرك الطفل الآداب والسلوكيات الايجابية عند استخدامه لتقنيات الاتصال (مثل احترام خصوصية الآخرين – الاستئذان – الهدوء – الامانة ... وغيرها).	1.97	0.84	65.5	2
3. يمارس الطفل العادات والتقاليد الوطنية من خلال الاتصالات بينه وبين زملائه (مثل الاعتزاز بالاحتفالات الوطنية والدينية – انتمائهم لنسل الرسول عليه الصلاة والسلام – استخدام اللهجة المحلية اثناء المناقشة والحوار ... وغيرها).	2.11	0.75	70.3	1
القيمة الأولى: الاتصالات الرقمية	6.04	1.55	67.1	5
1. يبذل الطفل قصارى جهده في استخدم محركات البحث والانترنت بشكل متميز.	2.58	0.60	85.8	1
2. لديه الرغبة في الوصول للمعلومات الكترونيا بشكل جيد.	2.39	0.65	79.7	2
3. يشارك الطفل زملائه في توسيع الوصول التكنولوجي بسهولة.	212	0.78	70.5	3
القيمة الثانية: الوصول الرقمي	7.08	1.68	78.7	3
1. يستخدم الطفل تقنيات الاتصال الرقمي بشكل جيد في اي وقت.	2.24	0.67	74.5	5
2. قدرة الطفل على اكتساب مهارات الاتصال الرقمي بكفاءة عالية.	2.33	0.68	77.7	2
3. يمارس الطفل الالعاب الالكترونية بحماس واتقان.	2.44	0.68	81.2	1
4. يكتسب الطفل سلوكيات ايجابية (حب الخير – الشجاعة – الكرم – مساعدة المحتاجين – الصدق ... وغيرها) من خلال مشاهدته للأفلام الممثلة لقيم المجتمع السعودي والنابعة منه	1.97	0.81	65.7	4
القيمة الثالثة : محو الامية الرقمية	8.97	1.99	74.8	3
1. يتلفظ الطفل بألفاظ لائقة اثناء تواصله الكترونيا مع اقرانه.	214	0.64	71.3	1
.2يلتزم الطفل سلوكيات ايجابية اثناء التحدث مع زملائه عبر استخدامه تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد.	2.05	0.63	68.3	3
.3يحترم الطفل عادات وتقاليد وطنه من خلال الأنشطة المختلفة المقدمة له.	2.08	0.65	69.3	2
.4يعرف الطفل ان سرقة او اهدار ممتلكات الاخرين او هويتهم عبر الانترنت يُعد جريمة امام القانون.	1.76	0.72	58.0.	4
القيمة الرابعة : اللياقة الرقمية	8.03	2.17	66.9	2
1. يتفاعل الطفل مع القصص والالعاب التراثية والتاريخية اثناء استخدامه للتكنولوجيا الرقمية.	191	0.70	63.7	1
2. يدرك الطفل الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	165	0.83	55.0	3
3. يدرك الطفل خطورة الالعاب والفيديوهات العنيفة التى تؤثر سلبا على سلوكه	1.60	0.83	53.2	4
4. يتجنب الطفل جلوسه لفترات طويلة اثناء التفاعل الرقمى للحد من اغترابه النفسي والاجتماعى.	1.66	0.86	55.2	2
القيمة الخامسة : الصحة والسلامة الرقمية	6.81	2.90	56.8	4
.1يتفاعل الطفل مع القصص والالعاب التراثية والتاريخية اثناء استخدامه للتكنولوجيا الرقمية.	1.94	0.79	64.5	1
2. يدرك الطفل الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	1.84	0.74	61.2	2
3.درك الطفل خطورة الالعاب والفيديوهات العنيفة التى تؤثر سلبا على سلوكه.	1.80	0.75	60.0	3
القيمة السادسة: الامن الرقمى	5.57	2.12	61.9	6

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للقيمة الأولى: الاتصالات الرقمية (6.04) بوزن نسبي (67.1%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (1.97 – 2.11) بوزن نسبي (65.5%–70.3%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول للاتصالات الرقمية. وأن متوسط الدرجة الكلية القيمة الثانية: الوصول الرقمي (7.08) بوزن نسبي (78.7%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (2.12–2.58) بوزن نسبي (70.5%–85.8%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات القيمة الثانية: الوصول الرقمي.

أن متوسط الدرجة الكلية القيمة الثالثة: محو الامية الرقمية (8.97) بوزن نسبي (74.8%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (1.97 – 2.44) بوزن نسبي (65.7%–81.2%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: محو الامية الرقمية. أن متوسط الدرجة الكلية القيمة الرابعة: اللياقة الرقمية (8.03) بوزن نسبي (66.9%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (1.76 – 2.14) بوزن نسبي (58.7%–71.3%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات القيمة الرابعة: اللياقة الرقمية أن متوسط الدرجة الكلية القيمة الخامسة: الصحة والسلامة الرقمية (6.81) بوزن نسبي (56.8%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (1.6–1.91) بوزن نسبي (53.2%–63.7%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس: الصحة والسلامة الرقمي . أن متوسط الدرجة الكلية للقيمة السادسة: الامن الرقمى (5.57) بوزن نسبي (61.9%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (1.8–1.94) بوزن نسبي (60.0%–64.5%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات القيمة السادسة: الامن الرقمى. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع هدف المواطنة الرقمية لإيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية

جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (الدهشان ، 2016 ، 80) .

لاحظنا من تلك النتائج ان ترتيب عبارات قيم المواطنة الرقمية تشير الى ضرورة غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الأطفال وتعظيم دورها وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية في مرحلة الروضة وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (الجزار 2014 ؛ كفافي، 2016)، كما اشارت نتائج الدراسة الحالية الى أهمية محور الاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية و الصحة والسلامة الرقمية لطفل الروضة واتفقت مع دراسة (عبد العزيز،2016 ، الحنفي(2018) في تحقيق السلامة والاستخدام الآمن للتقنيات الحديثة على الانترنت من خلال الأمن الرقمي والوصول الرقمي واللياقة الرقمية .

- التحقق من صحة التساؤل الثالث : **ما درجة استجابة طفل الروضة تجاه المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس ، وتقدير الذات) من وجهة نظر الام.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جدول (6) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لعبارات (الثقة بالنفس ، و تقدير الذات).

م	عبارات متغير الثقة بالنفس	معامل الارتباط	الترتيب	م	عبارات تقدير الذات	معامل الارتباط	الترتيب
1	يثق في مهاراته وقدراته.	0.87	3	1	يبادر الطفل بتحية الآخرين أو التحدث معهم.	0.87	3
2	يندمج مع الأطفال الآخرين فى اللعب	0.81	4	2	عندما يسقط الطفل على الارض يحاول أن ينهض ويتماسك.	0.69	6
3	يشعر بالإرتباك والتعب فى الحفلات.	0.89	1	3	يشعر بأنه مثل زملاؤه وليس أقل منهم.	0.44	14
4	له القدرة على تكوين علاقات طيبة مع الزملاء والمعلمين.	0.41	9	4	ينظف أو يرتب نفسه دون مساعدة.	0.39	16
5	يقوم بالمهام الصعبة بثقة.	0.66	7	5	يتقبل نفسه كما هى وسعيد بنفسه.	0.56	9
6	يحب الإختلاط والتعاون مع الآخرين.	0.38	10	6	لا يمل من اي جهد لإثبات صحة وجهه نظرة	0.41	15
7	لديه الجرأة والشجاعة فى المشاركة الجماعية.	0.77	5	7	يفضل أن يتناول طعامه بنفسه ودون مساعدة.	0.77	5
8	يتحمل المسئولية فى أداء ما يكلف به من واجبات منزلية.	0.41	9	8	يعبر عن افكاره أو طلباته بشكل صريح.	0.66	7
9	يشارك فى الحفلات بشكل فاعل ومتميز.	0.55	8	9	يعتز باسمه ويقوله عندما يطلب منه.	0.38	17
10	يستطيع أن يتحدث مع أقرانه بطلاقة	0.55	8	10	يعتذر عند صدور خطأ ما منه.	0.38	17
11	يسأل عن الكلمات التى لا يفهمها	0.81	4	11	يحب الاختلاط مع الأطفال الآخرين	0.55	11
12	يرغب فى الإعتماد على نفسه فى إنجاز أعماله الصعبة.	0.70	6	12	يرتاح كل من يتعامل معه	0.49	12
13	يعتمد على نفسه فى أداء واجباته.	0.89	1	13	يكون صداقات ويقيم علاقات حسنة مع الاخرين.	0.41	15
14	يميل إلى التعرف على الزملاء الذين يشاركونه فى الأنشطة	0.88	2	14	يحب الذهاب الى الروضة.	0.88	2
15	لديه القدرة على كسب صداقات بسرعة	0.89	1	15	يحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة.	0.65	8
16	ينزعج من وجود غرباء بالروضة	0.30	11	16	لديه القدرة علي قيادة أقرانه.	0.88	2
17	يرغب فى أن يرأس أقرانه فى اللعب.	0.89	1	17	يعبر عن انفعالاته بشكل متوازن بعيدا عن التوتر .	0.38	17
-	----------	-----	----	18	يشعر بأنه ذوقيمة وأن الآخرين يحتاجون لمساعدته..	0.55	11
				19	يتقبل النقد دون أن يؤثر على معنوياته.	0.79	4
				20	يعبر عن وجه نظره بسهولة ويسر	0.39	16
				21	يتضايق من ملاحظات الآخرين.	0.41	15
				22	يعتمد على نفسه في حل ما قد يواجهه من مشكلات	0.37	17
				23	يتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين.	0.89	1
				24	يعتمد علي نفسه في انجاز مهامه.	0.44	14
				25	يشعر بأنه متميز عن الآخرين	0.77	5
				26	يحترم الاخرين	0.45	13
				27	يردد عبارات إيجابية مثل استطيع أن أفعل ذلك.	0.49	12
				28	يساعد الأطفال الأخرين.	0.69	6
				29	يري أنه ممتاز.	0.79	4
				30	يري أنه سيصبح شخصا مهما عندما يكبر	0.39	16
				31	يستسلم بسهولة لأراء الأخرين.	0.49	12
				32	ملابسة دائما منسقة ونظيفة.	0.60	9

يتضح من الجدول ان حساب الدرجة الكلية للمفحوص في الاختبار بجميع درجاته، حيث الدرجة القصوى ٦٤ ،و دلت الدرجة المرتفعة علي تقدير مرتفع للثقة بالنفس، بينما دلت الدرجة المنخفضة علي ثقة بالنفس المنخفضه ، كما

يلي: ٥٠ فما فوق ثقة بالنفس مرتفع، ٤٩ –٣٥ ثقه بنفسه متوسطة ، ٣٤ –٢٠ ثقته بنفسه منخفض، ١٩ فأقل ثقه بالنفس متدنية جداً، لذا تم عمل ترتيب لتلك النسب كالتالى : الترتيب الاعلى هو الذى ينحصر بين (1: 8) للنسب فكانت النسب من(55. : 89.) وهذا مؤشر علي ارتفاع الثقة بالنفس عند الاطفال من وجهة نظر الام .

أما الترتيب المتوسط (9: 10) فكانت النسب من(35.: 49.) وهذا مؤشر علي ان الثقة بالنفس متوسطة عند الاطفال من وجهة نظر الام بينما الترتيب الثالث (11) ونسبته (30.) وهذه النسبه تعتبر منخفضه في درجة الثقة بالنفس . وبالنسبة لمقياس تقدير الذات فإن الترتيب الاعلى هو الذى ينحصر بين (1: 11) للنسب (55. : 89.) وهذا مؤشر علي ارتفاع تقدير الذات عند الاطفال من وجهة نظر الام .

أما الترتيب المتوسط (17:12) فكانت النسب من(35.: 49.) وهذا مؤشر علي ان تقدير الذات متوسطة عند الاطفال من وجهة نظر الام بينما اتضح ايضا عدم وجود نسبه تقدير ذات منخفضه عند الاطفال من وجهة نظر الأم " ، كما تراوحت فقرات مقياس تقدير الذات ايضاً بالارتفاع في معظم الدرجات . وهذا ان دل فإنه يدل عن ان معظم اجابات المبحوثين نحو هذة العباراتً تسير نحو الاتجاه الايجابى اى أنهم موافقين على تقدير الذات لدى اطفال الروضة يتسم بالإرتفاع . بينما النسبة المتوسطة كانت اقل وبالتالي فان الاجابات نحو الاتجاه الايجابي بشكل متوسط علي المقياسين (الثقة بالنفس ، وتقدير الذات)

وبالنسبة للدرجة المنخفضة ظهرت في مقياس الثقة بالنفس وبدرجات بسيطة ولم تظهر علي مقياس تقدير الذات ونعتقد ان هذا مؤشر ايجابي لدرجة استجابة الاطفال بشكل كبير . فتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (محمود 2010) أنه بالرغم من بساطة الأساليب المستخدمة لتدعيم الطفل ومعرفة مدى تقدير الذات لديه، كاستخدام اساليب التعزيز مثل برافو، أنت ممتاز، فإن هذه الخبرات الإيجابية تعد فعالة للغاية بالنسبة للأطفال مما تؤدي إلى

احتمال نجاحه وتوافقه مع المجتمع بشكل أكبر في المستقبل ، وتؤكد نتيجة الدراسة الحالية نتيجة دراسة محمد (2017) ان الاطفال ذوى التقدير المرتفع للذات يعتبرون أنفسهم أشخاصاً هامين يستحقون الاحترام والاعتبار ، فضلاً عن أن لديهم فكرة مجددة وكافية لما يظنون أنه صوابا

- التحقق من صحة التساؤل الرابع : **ما العلاقة الإرتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين درجة تعزيز المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة فى ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات) من وجهة نظر الام.**

جدول (7) : علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة فى ضوء بعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس – تقدير الذات) من وجهة نظر الام.

قيم المواطنة الرقمية	متغير الثقة بالنفس			متغير تقدير الذات			قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	
الاتصالات الرقمية	26.8	4.1	1	22.7	3.1	3	0.816
الوصول الرقمي	28.1	3.5	3	19.9	4.1	1	0.782
محو الامية الرقمية	35.2	3.3	4	19.6	4.5	6	0.580
اللياقة الرقمية	18.6	3.2	2	13.9	3.3	5	0.699
الصحة والسلامة الرقمية	35.3	6.4	5	18.1	5.3	4	0.708
الامن الرقمي	14.1	3.5	6	15.6	3.4	2	0.472
الدرجة الكلية		8.51	------	18.3	2.16	------	1.00

قيمة "ر" عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 48 = 0.235

يتضح من الجدول ان هناك ارتباط بين درجات الثقة بالنفس ، وتقدير الذات ، وقيم المواطنة الرقميه حيث انحصرت قيمة "ر" المحسوبة بين(0.472 : 0.816)، وكانت قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يشير الى ان معظم اجابات المبحوثين نحو هذة العبارات تسير نحو الاتجاه الايجابى اى أنهم موافقين على اهمية الوعى وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للاطفال لِبث الثقة بالنفس والاحساس بتقدير الذات لديهم أما متوسطات كل قيمة من قيم الفرض الرابع بالنسبة للثقة بالنفس تترامح المتوسطات ما بين (14.1: 35.3) ومتوسطات تقدير الذات تتراوح بين (13.9: 22.7)

، وحصلت قيمة محو الامية على الترتيب الاول بمتوسط حسابي(8.97) في جدول (6) بينما حصلت على الترتيب الرابع عند ارتباطها بدرجة الثقة بالنفس بمتوسط (35.2) اما ترتيبها بالنسبة لتقدير الذات كان السادس بمتوسط 4.5 .بالنسبة للقيمة الثانية بالترتيب هى اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (8.03) ايضا على درجة الثقة بالنفس حازت على نفس الترتيب بمتوسط حسابي (18.6) بينما على درجة تقدير الذات حازت على الترتيب الخامس بمتوسط (13.9) . يالنسبة للقيمة الثالثة الوصول الرقمي بمتوسط حسابي (7.08) ايضا بالنسبة لدرجة الثقة جاءت بنفس الترتيب بمتوسط حسابي (28.1) اما متغير تقدير الذات جاءت بالترتيب الالاول بمتوسط حسابي (19.9) . والترتيب الرابع (الصحة والسلامة الرقمية)بمتوسط (6.81) ايضا جاءت نفس الترتيب على متغير تقدير الذات بمتوسط 5.3) ، حين انها جاءت على متغير الثقة بالنفس في الترتيب الخامس بمتوسط (35.3) . بالنسبة للترتيب الخامس جاءت الاتصالات الرقمية بمتوسط حسابي (6.4) في حين جاءت على متغير الثقة بالنفس الترتيب الاول بمتوسط(26.8) وبالنسبة لارتباطها بمتغير تقدير الذات جاءت بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (22.7). بالنسبة للترتيب السادس لقيم المواطنة الرقمية هى الامن الرقمى بمتوسط حسابي(5.57) وجاءت مرتبطة بمتغير الثقة بالنفس بنفس الترتيب بمتوسط حسابي(18.6) بينما جاءت في متغير تقدير الذات الترتيب الثانى بمتوسط حسابي(15.6).

واذا لاحظنا مدى العلاقة الارتباطية بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية ومتغير الثقة بالنفس ، وتقدير الذات نجد انها تشير الى علاقة ايجابية وتيضح ذلك من خلال تجانس القيم مع المتغيرات النفسية في قيمة "ر" ، والترتيب ، والمتوسطات الحسابية ، وهذا يشير الى ان معظم اجابات المبحوثين نحو هذة العبارات تسير نحو الاتجاه الايجابى اى

أنهم موافقين على" وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة الرقمية وبعض المتغيرات النفسية المتمثلة في (الثقة بالنفس – تقدير الذات) لمجتمع الدراسة الحالية"، كما تراوحت قيم الإنحرافات المعيارية للإجابات للعبارات التى بين (3.1 : 5.3) على متغير تقدير الذات ، اما الانحراف المعياري بلغت نسبته بين (3.2: 6.4) وهذا يشير الى تجانس اجابات المبحوثين أى انهم متفقون .

ويتضح من العلاقة بين المتوسطات أن العلاقة ارتباطية دالة إحصائيا في الثقة بالنفس لصالح المستو ي الأعلى من تعزيز قيم المواطنة الرقمية وأن الأكثر إستخداما لقيم المواطنة الرقمية المتمثلة في (الاتصال والوصول واللياقة والامن والصحة والسلامة و محو الامية الرقمية)هم الأكثر ثقة في أنفسهم. ويتفق ذلك مع ما تقدم عن اهمية الوعى بتعزيز قيم المواطنة في تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم، وتكوين صداقات مع الأخري.اتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة نومار(2012) فى نتائجها إلي أن استخدام الفيس بوك يعوض الطلبة بعلاقات افتراضية تساعدهم علي التوافق الأسري ونتائج دراسة شريفة وصوفيا سنه كام . التي أشارت إلي ان العلاقة بين استخدام الفيس بوك والتوافق النفسي لدي الفرد يؤدي إلي مستويات جيدة من التوافق النفسي كما واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج د راسة مكموريس ، ونيكرسون(2010) فى أن شغل أوقات الفراغ والترفيه وزيادة المعرفة وتبادل المعلومات مما يكسب الاطفال الثقة في أنفسهم من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى .

من هنا يتضح أن معاملات الارتباط بين قيم المواطنة الرقمية المتمثلة في (استخدام الاتصال والوصول واللياقة والامن والصحة والسلامة و محو الامية الرقمية) وبين تقدير الذات دالة إحصائيا عند مستو ى 0.001, وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة عوض (2012) والتي أسفرت عن وجود درجة مرتفعة لتقدير الذات لمستخدمي الفيس بوك ترجع للجنس ولصالح الإناث مما يعني أن استخدام قيم المواطنة الرقمية لها درجة علي تقدير الذات .

التوصيات :

- **توجيه جهود المجتمع للإهتمام بتعزيز قيم المواطنة الرقمية في مناهج المؤسسات التربوية ليحقق للأطفال الشعور الثقة بالنفس ، وتقدير الذات وتكوين العادات والقيم والإتجاهات الصحيحة لهؤلاء الأطفال.**
- **نشر الوعي لدي أطفال الروضة بمراحل وقيم المواطنة الرقمية من قِبل الأمهات والآباء والمعلمات بالروضات.**
- **توعية المربين والمشرفين علي هؤلاء الأطفال بأهمية مرحلة الطفولة وما يصحبها من تغييرات.**

البحوث المقترحة :

- **إجراء دراسات تجريبية لتعزيز المواطنة الرقمية لطفل الروضة بإستخدام تكنولوجيا ثنائي الأبعاد .**
- **إجراء بحوث حول بث الثقة بالنفس ، وتقدير الذات لدى طفل الروضة من خلال تعزيز قيم المواطنة الرقمية .**
- **إعداد أبحاث تهتم بنشر الوعي لدي الاطفال حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية شخصياتهم وتدريبهم علي الإستخدام الأمثل لها.**

المراجع

المصادر :

القران الكريم: "سورة النمل" آية (40)

المراجع العربية :

ابو مغلى ، سميح (2002). التنشئة الإجتماعية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار اليازورى العدسية ، عمان

أحمد، نرمين محمود (2008). العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الإنجازلدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي(رسالة ماجستير غير منشور). معهد دراسات الطفولة– جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

بايزيد ، أفنان عبد الله محمد (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبة التعلم فى الصفوف الأولية فى المدارس الإبتدائية بمدية جدة ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، جامعة الملك عبد العزيز .

بدر الدين، خديجة محمد (2014). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التربية الايجابية فى تنمية تقديرالذات لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم جامعة جنوب الوادى ،مصر ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس

بيكارد، كارل أي (٢٠٠١). الأسلوب الأمثل لتنمية احترام الذات لدى الطفل (ترجمة مكتبة جرير).الرياض: مكتبةج الجبري، أسماء عبد العال محمد وآخرون (2010). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة – مجلة دراسات الطفولة – جامعة عين شمس –كلية الدراسات العليا للطفولة – مصر .

الجبورى ، ظاهر محسن هانى (2010). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة ، دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل – العلومالانسانية – المجلد 18 – العدد (1).

حسن ، شمس ندى علي (2017). المواطنة في العصر الرقمي،نموذج مملكة البحرين،سلسلة دراسات ، معهد البحرين للتنمية السياسية ، البحرين61

الحصري ، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات االجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والإجتماعية – السعودية، العدد (8) ،89 –141 المملكة العربية السعودية.

الحليبي ، خالد (2015) المواطنة الرقمية والكتالوج المفقود ، 2015 ، متوافر على الرابط التالى : http://ien.sa/52122/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D

الحنفي، أمل محمد عبد الحميد (2018). قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

خليفة ، عمرو على عمر (2012). مقياس دافعية الانجاز لدى اطفال الروضة ،جامعة القاهرة ، كلية التربية للطفولة المبكرة.

الدبوسى ، رنا سحيم (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية – جامعة الإسكندرية – كلية رياض الاطفال، المجلد 4 ، العدد (6) ، ص ص 250 – 281 .

الدهشان، جمال علي (2016) .المواطنة الرقمية مدخال للتربية العربية فى العصر الرقمي، جملة نقد وتنوير، العدد الخامس، السنة الثانية، 72–104.

رجب ، سمية مصطفي (2009). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الزير، فاطمة سعد محمد (2017). دراسة مقارنة لقياس أبعاد الهوية الثقافية لأطفال سعوديين المبتعثين وغير المبتعثين لعمر (5–6) سنوات، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، مج (18)، ع (58).

زين الدين ، محمد محمود (2010). المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي والبيئات ثلاثية الأبعاد، مؤتمر تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود 12–14 أبريل.

سليمان، عبد الرحمن (١٩٩٩). قياس تقدير الذات في مرحلة الطفولة: مقارنة بين أربعة مقاييس، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس 11–87–132 .

السيد، محمود (2006). من قضايا التربية عن المواطنة، دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي، بيروت، 24–26 ابريل.

شرف ، صبحى شعبان ، والدمرداش ، محمد السيد (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها فى المناهج التدريسية ، المؤتمر السنوى السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة ، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها ، جامعة المنوفية.

ششتاوي، سامي أحمد ، و عباس، محمد خليل (2014). استخدام شبكات التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدي المراهقين، بحث منشور ، جامعة المجلد 18ع2، 1436/ 2014

شمس، أمل عبد الفتاح عطوه (2017) . دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة، بحث ميداني في محافظة القاهرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج (45).

الشناوي ، محمد (2001). التنشئة الإجتماعية للطفل، عمان، الأردن، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

صادق، محمد فكري (2019). دور الجامعة في تحقيق ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة – دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع (120)، ج (3).

ضيدان ،الحميدي محمد (2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الرياض، قسم العلوم الإجتماعية

عبد الله ، عايدة ديب (2010). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الأولى ، عمان.

عبد العال ، محمد (2006). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدي عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الرابع عدد 7

عبد الله ، محمد عادل (2006). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، دراسات تطبيقية. القاهرة: دار الرشاد.

عبدالعزيز، عبدالعاطي حلقان أحمد (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية دراسة مقارنة، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد44، ج2 .٥٧٣ –427.

عمر، ذينب محمد سلامة (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات ماوراء المعرفه لتحسين تقدير الذات لدى الأطفال بمرحلة ماقبل المدرسة – مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الاطفال .

عوض، حسني (2012). تأثير مواقع التواصل الإجتماعي(الفيس بوك) علي درجة تقدير الذات و تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الشباب، غزة، فلسطين .

كفافي ،علاء الدين(2009) .الإرتقاء النفسي والمراهق، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

لطفى ، وفاء محمد (2011). فاعلية التدريب علي المهارات الحياتية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين تقدير الذات لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

مايك ، ريبيل(2012). المواطنة الرقمية في المدارس، ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

محروس، غادة كمال (2018) . مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع (19)، ج (5).

محمد ، تغريد (2007). فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الإنتماء الوطني لدى التلاميذ، الصف الأول الإعدادي) رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية. جامعة عين شمس

محمد ، محفوظ (2008). المواطنة والوحدة الوطنية في المملكة العربية السعودية ، بيروت: مؤسسة الإ نتشار العربى.

محمود، إيمان عبدالوهاب (٢٠١٢). الدمج الإجتماعى لتحقيق الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، بحث منشور بمجلة دراسات نفسية ، دورية نفسية تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين القاهرة ، عدد 13(4) ، 22(1) 75 – 103.

مخيمر ، عماد(2003). إدراك الأطفال الأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، بحث منشور بمجلة دراسات نفسية عدد 13(4) دورية نفسية تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين القاهرة.

المصرى، هيام يونس رمضان وآخرون (2020). الثقة بالنفس لدى الروضة ومدى تأثيرها بالمستوى الثقافى والإجتماعى للأسرة ، مجلة التربوى ، جامعة المرقب – كلية التربية بالخمس .

مصطفى ، همت مختار(2016) .إستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لد ى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 761 ،الجزء الثاني، يناير .

المعمرية ، نادية بنت على (٢٠١١). المعلم ودوره في دعم تقدير ذات الطفل. التطوير التربوي وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، ٦٢ ،٩-١٠.

الملاح، تامر المغاوري (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

ملحم ، محمد سامي (2004). علم النفس النمو" دورة حياة الإنسان ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

نومار، مريم نريمان(2012). إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره قي العلاقات الإجتماعية دراسة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة باتنة، الجزائر.

يونسيف لكل طفل (2017) . تقرير حالة أطفال العالم ، الأطفال في عالم رقمى.

الفيفى ، منير على قاسم (2012). قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية متوافر على الرابط التالى http://search.shamaa.org/arAdvancedFullRecord.aspx?ID=106521

رجائى حداد (2014). المواطنة الرقمية ، كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة بحيث تصبح عوامل بناء وتطور وتعلم للجيل الجديد ، دورية ، متاح على الرابط التالى:

. http://rajaiehaddad.com/2014/12/27/digital-citizenship

مركز شئون المرآة (2011). شئون المرأة "الشباب وشبكة التواصل الإجتماعى، "غزة، ، متاح على الرابط التالى :

e=2008NewsjD.)httpwww, yaf3press. net/Displays? page(120

المراجع الاجنبية:

Bolkan, (2014). Resources to Help You Teach Digital Citizenship,T.H. E Journal, Vol. 41 No. 12

Cooper Smith, S, (1967). the antecedents of Self-esteem. SanFrancisco: Freeman.

49Heath, K. Marie (2018). What kind of (digital) citizen? A between-studies analysis of research and teaching for democracy, International Journal of Information and Learning Technology, Vol. 35 No.

indian department of education (2013) Indiana academic standards course framework digital citizenship.

Mcmorris,R,Nickerson ,AYan,Z&Lou,L,(2012) .An Examination of the Reciprocal Relationship of Loneliness' and Facebook among First –Year College Students. J, Educational Computing Research ,46(1)pp. 105-117

Murphy, Amelia A (2012). the Relationship Between Facebook Usage and Age, Social Anxiety, Self-Esteem, and Extraversion ,Department of psychology,Degree: Ph. D. Dissertation/thesis number: 3524048

Raftree , Linda, Katie and Appel and Anika Ganness (2013). " Mobility Modern" The role of ICTs in child and Youth migration, Plan , International, Washington, D.C, P.17,20-25.

Sangari, E, Lamaism, M&Rouis, S. (2011). Impact of Facebook Usage on Students. Academic Achievements Role157- of self –regulation and trust Electronic. journal of research in Educational spy chaology 9. (3). pp961-994. 91.

Singh, Anne M (2014). the relationship between Facebookuse, loneliness, and self-esteem among high school and undergraduate students States. Degree: M. A. Dissertation/thesis number: 1526094 Psychology, long Island University United States-New York

World Bank, World Development Report(2016). Digital dividends, Bank World, Washington D.C,.2016, p.14

Young, Donna (2016). A 21st -Century Model for Teaching Digital Citizenship. Educational Horizons , 92. 9-12. Retrieved from http://ehm.sagepub.com/content/92/3/9.full.pdf